S/2006/811

الأمـم المتحـدة



Distr.: General
13 October 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

تعلمون أن ولاية مكتب ممثلي الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى انتهت في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وقد شجع مجلس الأمن بلدان المنطقة، في قراره ١٦٥٣ (٢٠٠٦)، على الانتهاء، في إطار من الشراكة مع الممثل الخاص للأمين العام وسائر الجهات المعنية، من الأعمال التحضيرية لاجتماع القمة الثاني الذي سيعقد في نيروبي يومي ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

وفي ضوء ما تقدم، أعتزم تمديد ولاية مكتب ممثلي الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ للانتهاء من الأعمال التحضيرية لاجتماع القمة الثاني.

وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وجهت إلي وزيرة الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية تترانيا المتحدة، آشا - روز ميغيرو، باسم البلدان الأحد عشر الأساسية في منطقة البحيرات الكبرى، الرسالة المرفقة، وطلبت إلي أن أطلع عليها أعضاء مجلس الأمن (انظر المرفق).

لذلك، أرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

161006 161006 06-57181 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من وزيرة الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية تنزانيا المتحدة

باسم اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات التابعة للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى، أود أن أعرب لكم عن شكري الصادق على اهتمامكم الشخصي والمتواصل بحكومات وشعوب منطقتنا. كما نعرب عن شكرنا مع التقدير على المساعدة التي قدمها مكتب ممثلكم الخاص.

وسيعقد اجتماع القمة الثاني لرؤساء دول وحكومات منطقة البحيرات الكبرى في نيروبي، كينيا، يومي ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد وضعت اللمسات الأخيرة على مشروع ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية الذي وضعه المؤتمر الدولي وعلى ما يرتبط به من بروتوكولات. كما أحيلت نسخ من هذه الوثائق عبر القنوات الرسمية إلى مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية لمواءمتها. كما أتم الوزراء وأقروا مسودات البرامج والمشاريع الخاصة بكل مجموعة من المجموعات المواضيعية الأربع للمؤتمر الدولي.

وسيتوج توقيع ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية الذي وضعه المؤتمر الدولي جهودا مكثفة ومتضافرة بذلتها حكومات وشعوب منطقة البحيرات الكبرى على مدى أكثر من عقد من الزمن. وسيشكل تنفيذه إنجازا عظيما للمنطقة ككل وسيسهم في استدامة السلام والأمن والتنمية بها.

وتدرك حكومات وشعوب المنطقة إدراكا تاما أن ثمة عدة تحديات تنتظرها، وخاصة فيما يتعلق بإنشاء وتفعيل أمانة المؤتمر الإقليمي الجديدة، التي ستكلف بمهمة المساعدة في تنفيذ البرامج والمشاريع. وتجري حاليا المشاورات بشأن مسألتي اختيار بلد لاستضافة أمانة المؤتمر الإقليمي وآخر لتعيين أمينها التنفيذي. ومن المقرر اتخاذ قرار بشأن الأمرين في موعد أقصاه ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

وبهذا الصدد، كلفتني اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات، التي اجتمعت بنيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، تكليفا رسميا بأن أطلب منكم تمديد المساعدة التي يقدمها مكتب ممثلكم الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى لفترة مدتها ستة أشهر تبتدئ في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ وتنتهي في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٧. وتنتهي الولاية الحالية

للمكتب في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وستتيح هذه الفترة للأمانة الانتهاء من الأعمال التحضيرية لاجتماع القمة وتيسير الانتقال إلى أمانة المؤتمر الإقليمي الجديدة.

وأرجو ممتنة، باسم اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات لمنطقة البحيرات الكبرى، إطلاع مجلس الأمن على هذا المسألة ليتخذ القرار المناسب بشأنها.

(توقيع) آشا – روز **ميغيرو**
وزيرة الخارجية والتعاون الدولي